بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة



إضاءة

« نحن لانستطيع بأي حال من الأحوال أن نهضم أو نتقبل أي شيء يخالف العقيدة الإسلامية ، ولا يملك أحد أن يملي إرادة إلا الله عز وجل . هذا هو واقع هذا البلد من الآباء والأجداد وأرجو من الله أن يسدد خطانا نحن وطلبة علمنا والمواطنين السعوديين الذين هم على أخلاق عالية جداً » .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز

اقرأ في الداخل

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - العدد ١١ - رمضان ١٤١٦هـ

تلقى كل اهتمام ورعاية من قبل معالي الرئيس العام وفضيلة الوكيل

العيدي/ دورات سنوية وفصلية لزيادة التحصيل العلمي للأعضاء

٣٩ دورة يحاضر فيها عدد كبير من العلماء والقضاة ومسؤولي الرئاسة

كتب / محمد اللحام .

اوضح فضيلة مدير علم إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ محمد العيدي بان الإدارة رسمت خطة سنوية للعام الجاري اشتملت على برامج توجيهية شرعية للعاملين في الميدان شملت جميع فروع الرئاسة العامة في مختلف مناطق المملكة .

وقال فضيلته في تصريح خاص – لأخبار الحسبة – إن الخطة تضمنت إقامة /٢٦/ دورة فصلية اقيمت /١٣/ دورة منها حتى الآن مدة الواحدة منها خمسة ايام و /١٣/ دورة سنوية مدة الواحدة منها عشرون يوماً إضافة إلى دورات سنوية في كل من فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة تبوك والتي بدات مطلع شعبان الماضي واستمرت شهراً وناقشت خلاله عدة موضوعات منها فقه إنكار المنكر ، ومقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس ، وكيف واجه الاسلام الجريمة ،

التتمة . . . . . . ص ٢

الافتتاحية

هـدف نسـعى لتحقيقه

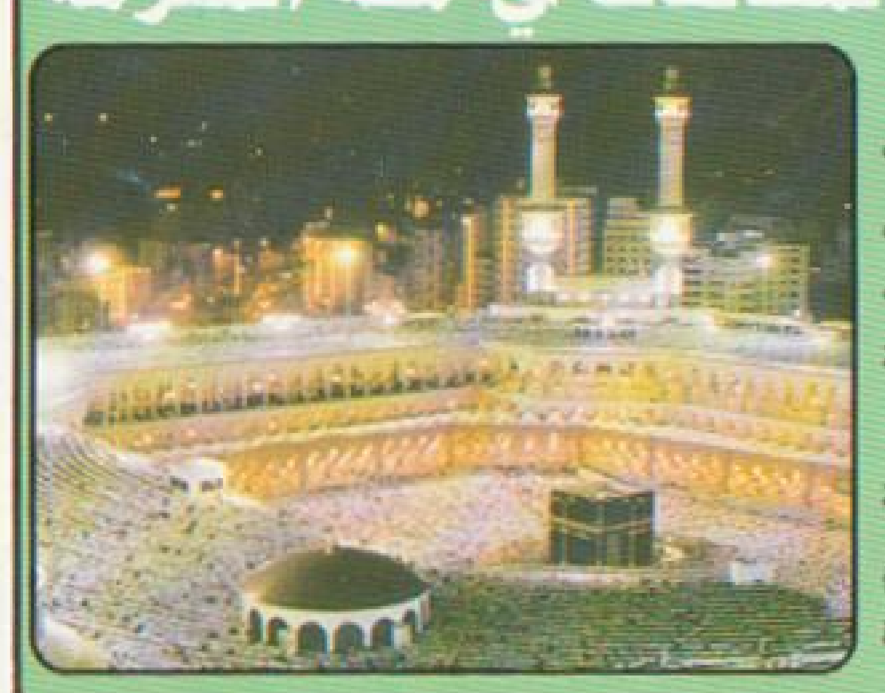
تميز هذا العام وقبل انتهائه بكثير من الإنجازات التي تصب في مصلحة التطوير الإداري بغية رفع القدرة لدى العاملين من الأعضاء في الميدان ، وقد كان ذلك احد الأهداف الرئيسة التي سعى معـالي الرئيس العـام د. عبدالعزيز السعيد لتحقيقها فور تعيينه رئيساً للهيئة قبل سنوات . حيث لاحظ المتابعون لأنشطة الهيئة إقامة الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العديد من الدورات التوجيهية السنوية والفصلية لأعضاء الهيئة ، وحققت نجاحات طيبة ساهمت في رفع المستوى الثقافي وحسن الأداء ليتناسب مع تطور الحضاري والتوسع العمراني ي اضحت عليه مملكتنا الغالية .

ومن النشاطات التي تم بلورتها لتصبح حقيقة للعيان إقامة العديد من المناسبات التكريمية للمتقاعدين من منسوبي الهيئة الذي خدموا هذ الجهاز بإخلاص وتفان رسخ مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلد إسلامي فريد يطبق الشريعة الإسلامية ويعض عليها بالنواجذ ويراها سر تفوقه وازدهاره .

فهد بن عبدالله البكران

العقلا منوهاً بجهود وزارة الداخلية ومحذراً من انتهاك حرمة رمضان

خطة شاملة للحيلولة دون وقوع المخالفات في مكة المكرمة



كتب / مندوب اخبار الحسبة ،

اوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا ان الفرع قد اعد لشهر رمضان المبارك استعداداً يتناسب مع فضيلته وذلك من خلال التنسيق مع مقام الإمارة والشرطة والهيئات في المدن الرئيسية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف .

وقال العقلا إن خطة الفرع قد اشتملت على وضع الترتيبات الاحترازية لقطع دابر اي مخالفة لشرع الله مؤكداً حرص الفرع على خلو محيط الحرم المكي الشريف من من اي مظاهر مخالفة للشريعة قد تفد إليه مع كثرة قاصدي الحرم والازدحام المصاحب لذلك في الساحات المحيطة به من خلال تكثيف الدوريات في المنطقة ،بالإضافة إلى مراقبة الأسواق التجارية لمنع المعاكسات والتسكع من قبل بعض ضعاف النفوس الذين لا يقدرون مدى عظم هذا العمل وفضيلة هذا الشهر ،ووضع حد للتجاوزات كمضايقة العوائل في المتنزهات العامة والحيلولة دون ظهور ظاهرة التبرج من قبل بعض النساء مما يولد الفتنة والميوعة بين الشباب وكذلك وضع ترتيب مناسب للدوريات التي تتولى متابعة المفطرين ومنتهكي حرمة هذا الشهر المبارك والقبض عليهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالقضاء على هذا الداء ومنها تقديمهم للمحاكمة الشرعية .

ونوه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة في ختام تصريحه بجهود وزارة الداخلية المساعدة لأعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمتمثلة في إصدار بيان رسمي سنوي تحذر فيه غير المسلمين من المجاهرة بالإفطار في نهار رمضان وإيذاء مشاعر المسلمين والالتزام باحترام نظام هذا البلد المسلم .

الشيخ اللحيدان : حكم احتفال المسلمين بأعياد النصارى

اخبار الحسبة – خاص ،

حذر فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان مما يفعله بعض الجهلة من السفر للخارج للمشاركة وحضور الاحتفالات التي يقيمها النصارى وغيرهم بمناسبة اعيادهم الميلادية التي يعظمونها ويزعمون قداستها ووصف فضيلته في حديث مطول لـ " اخبار الحسبة " السفر للخارج للاستمتاع بمظاهر الفتنة ومباهج التبرج في تلك الاحتفالات انه سفر معصية .

تفاصيل الحوار ص ٣

تم تكريمهم في جازان وعسير والطائف
إحالة ١٢٤ موظفاً على التقاعد

اصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قراراً بإحالة /١٢٤/ موظفاً على التقاعد في جميع فروع الرئاسة لبلوغهم السن النظامية اعتباراً من الأول من رجب الماضي.

وقد اجرت بعض الفروع حفلات تكريمية لهم ففي جيزان اقيم حفل تكريمي حضره محافظ صامطة بالنيابة الأستاذ سلطان بن احمد السديري ورئيس محكمة صامطة الشيخ محمد المكرمي ومدير عام الشؤون المالية والإدارية بالرئاسة الشيخ عبدالكريم التركي وفضيلة مدير عام الفرع الشيخ احمد عطيف ، كما اقام فرع منطقة عسير حفلاً تكريمياً لمتقاعديه وذلك بحضور الشيخ محمد الأحمد مدير عام الفرع والعديد من اصحاب الفضيلة المشايخ وطلبة العلم حيث وزع في نهاية الحفل الهدايا التذكارية على المكرمين ، كما اقامت هيئة محافظة الطائف حفلاً تكريمياً لمتقاعديها حضره رئيس الهيئة الشيخ سعيد القرني وتخلله مسابقة ثقافية وعدة كلمات خطابية بهذه المناسبة. من جانبها قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بطباعة شهادات تكريمية وإعداد دروع تذكارية لمنحها لذوي الخدمات المتميزة من متقاعدي الفروع.





شكر وتقدير

الرئيس العام

□نموذج للشهادات والدروع الممنوحة من الرئاسة

معالي امير منطقة جازان :
الكل في هذه البلاد رجال هيئة

استقبل مؤخراً سعادة امير منطقة جازان الأستاذ محمد بن تركي السديري بمكتبه في الإمارة فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي ومرافقيه كلاً من مدير عام الفرع الشيخ احمد عطيف والمستشار بالفرع الشيخ محمد الحازمي وقد نقل الشيخ التركي لمعالي الأمير سلام وتحيات معالي الرئيس العام لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر وكافة المسؤولين بالرئاسة العامة وقدم الشكر لمعاليه على دعمه ومساندته لفرع الرئاسة العامة في المنطقة. من جهته اشاد معالي الأستاذ السديري بالدور الذي تقوم به الهيئة وتحدث عن اهميتها وذكر بأن الكل في هذه البلاد الطاهرة رجال هيئة.

استجابة لدعوة هيئة جدة
مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية يمنع الجلوس على الكتب وامتهانها

مكة المكرمة / عبدالله الأسمري

استجابة لما لاحظته هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة على حالات لسوء فيها استخدام المصحف الشريف والكتب الدراسية التي لاتخلو من أيات واحاديث شريفة اصدر سعادة مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور / عبدالله بن محمد الزيد قراراً لجميع مدراء المدارس الحكومية والأهلية بالمنطقة يقضي بالاهتمام بالمصاحف الشريفة واحترام كتب العلم وضرورة توعية الطلاب بوجوب احترام الكتب لإحتوائها على اسماء الله الحسنى .

واكد سعادة الدكتور الزيد على تشديد المتابعة والمراقبة ومنع الطلبة من الجلوس على هذه الكتب.

واعرب فضيلة رئيس هيئة جدة عن جزيل شكره وتقديره للدكتور عبدالله الزيد على حسن التجاوب والاهتمام البالغ بكّل ما من شانه العناية بكتاب الله عز وجل والسنة المطهرة وكذلك الكتب الشرعية والعلمية عموماً .

ودعا الشهري الله سبحانه وتعالى ان يكتب التوفيق والسداد ويجزل الأجر والمثوبة للمسؤولين عن التربية والتعليم في المنطقة الغربية للنهوض بشباب الأمة وتربيتهم على الأخلاق الإسلامية وعلى احترام كلام الله ثم العلم والتعليم.

فرع هيئة منطقة الباحة في مبناه الجديد



الباحة / سعد الغامدي

انتقل فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة إلى مبناه الجديد الواقع في حي الشفاء بجوار فندق قصر الباحة .

واوضح فضيلة مدير عام الفرع الشيخ صالح الخضيري ان انتقال المبنى يأتي في إطار حرص مسؤلي الرئاسة على الرقى وتطوير خدمات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة.

تتمة تصريح العيدي

وصفات الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ، وشبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتثبت والتبين في الشريعة الإسلامية ، ومفهوم الحكمة في الشريعة الإسلامية ، واضواء على القواعد الفقهية ، ودرجات تغيير المنكر ، ونماذج من حياة ابي بكر الصديق في إنكار المنكر ، والإمام محمد بن عبدالوهاب واثره في الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والحدود والتعزيرات في الشريعة الإسلامية ، وتاريخ الحسبة في الإسلام ، والهيئة واثرها في إصلاح المجتمع .

وحاضر في هذه الدورات التي اختتمت بلقاء مفتوح مع مدير كل فرع عدد من المشايخ واساتذة الجامعة وبعض مسؤولي الرئاسة .

واضاف العيدي بان خطة الإدارة في هذا العام مثل اي عام قد اعتمدت من قبل معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز ابن عبدالرحمن السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وهم حريصون على تنفيذها بالوقت المحدد لها لما فيها من فوائد عظيمة للعاملين في الميدان .

واشاد فضيلته من جانب آخر بجهود اصحاب الفضيلة مدراء الفروع على جهودهم الطيبة المبذولة في تنفيذ هذه البرامج التوعوية في فروعهم مؤكداً ان الأهداف المرجوة من وراء هذه البرامج قد بدأت في التحقيق والتي من اهمها تزويد العاملين في الميدان بالعلم الشرعي فيما يامرون به وينهون عنه وفق هدي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ حيث يشارك في إلقاء هذه المحاضرات اصحاب الفضيلة العلماء كما انها تشتمل على لقاءات بين اصحاب الفضيلة العلماء والمسؤولين في الرئاسة بالعاملين في الميدان ليسمعوا منهم ما يعترضهم من مشكلات في عملهم الميداني ويبصرونهم بالحلول المناسبة لها وفق الضوابط الشرعية ولتلافي تلك المشكلات مستقبلاً بمشيئة الله تعالى .

ودعا مدير عام إدارة التوعية والتوجيه الله في آخر تصريحه ان يبارك في جهود الجميع وينفع بها وان يحفظ هذه البلاد وولاة امرها ويديم علينا نعمة الإسلام وان يقيم هذه الشعيرة العظيمة وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو بحق مفخرة لهذه الدولة التي حكمت كتاب الله وسنة رسوله ﷺ منذ نشاتها .

الاحتفالات بأعياد النصارى في ميزان الشرع :

الشيخ صالح اللحيدان

اعتقاد قدسية أعيادهم كفر !

■ أيام خلت عاش فيها النصارى فرحين بأعيادهم – كما يدّعون – ففيها مولد المسيح عليه السلام ، وفيها الاحتفال برأس السنة الميلادية ، ولأن الموضوع جد مهم ، لما لاحظناه من مشابهة بعض أبناء المسلمين أولئك النصارى في احتفالاتهم ، وتهنئتهم ، بل وحتى السفر للخارج لحضور تلك المناسبات والاستمتاع !! بمظاهر المفرح ! والتبرج والانحلال ، التي عليها أهل هذه الاحتفالات . ولما لاحظناه من قيام بعض الأسواق التجارية من شحذ الهمم لتوفير احتياجات ومتطلبات هذه المناسبات ، ولأن ذلك كله مما يدعو إلى تعظيم شعائر النصارى المنهي عنها ، وأيا كان الهدف من وراء ذلك – فقد كان هذا الموضوع بين يديك – عزيزي القارئ – لنعرف سوياً حكم الشرع في ذلك كله .

□ إحصائيات □

لقد استرعى الانتباه في البداية قيمة الواردات التي انفقت على جلب تلك البضائع كبطاقات التهنئة واشجار الزينة الخاصة بطقوس الاحتفالات هذه ، حتى انها وصلت في إحدى السنوات ثلاثة ملايين ريال، وبحساب سريع – إذا فرضنا ان قيمة البطاقة ريال واحد من مكان الإصدار – يمكن القول انه تم استيراد ما يقارب ثلاثة ملايين بطاقة لتقديمها في مثل هذه المناسبات ، ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول التالي الذي يبين قيمة ما استورد من البطاقات واشجار الزينة في الأعوام الماضية (كما جاء في نشرة

السنة	قيمة المستورد بالريال	ملاحظات
١٩٨٥م	١٥٨٩٢٣٣	
١٩٨٦م	٢٢٩٩١٢٧	
١٩٨٧م	٣٠١٢٩٣١	
١٩٨٩م	٢٧٦٣٠٣٠	
١٩٩٠م	٣٣٢١٠٠٠	من أمريكا وحدها
المجموع	١٢٩٨٥٣٣١	

إحصائيات التجارة الخارجية)

وضيفنا في هذا العدد فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء الذي وضح مشكوراً بعض الأحكام والشبه التي تخفى على كثير من الناس فيما يتعلق ببيع أدوات الاحتفال أو المشاركة فيها فماذا قال ؟

□ هذا السفر لايجوز □

● **فضيلة الشيخ صالح . . يكثر في نهاية السنة الميلادية سفر بعض ابناء المسلمين للخارج لحضور احتفالات النصارى باعيادهم او ما تسمى بعيد الشكر ، الكريسمس ، او عيد راس السنة لا اعتقاداً او تعظيماً من ابناء المسلمين لها وإنما من باب الاستمتاع بمظاهر التبرج والسفور وما قد يتبع ذلك من لهو وغيره فما حكم ذلك السفر ؟**

●● الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ، فإن السفر ايا كان نوعه لا يخلو من ان يكون لغرض ديني او غرض تجاري دنيوي او للقيام بعمل تتطلبه مصلحة الأمة التي ينتمي اليها المسلم المسافر ، **والنوع الاول** ، ما كان لغرض ديني كالدعوة الى الله على بصيرة وبحكمة، ومعرفة لهداية البشر فإن هذا السفر من افضل الاسفار واجلها واعظمها . **والنوع الثاني**، من السفر ، ما كان لهدف التجارة والكسب فإن كان مضطراً للكسب ولا يجده إلا بمثل هذا السفر ، وكان يعلم قدرته على المحافظة على دينه وممارسة العبادات في اوقاتها . .الخ . . فلا حرج في مثل هذا السفـر ، والاستغناء عنه إذا قدر متعين . **والنوع الثالث** ، ما كان للقيام بعمل تتطلبه حكومته في تلك البلاد ليكون ممثلاً لها في رعاية مصالحها وبيان ما هي عليه من منهج إسلامي سليم بحيث يكون في اعماله واقواله صورة صادقة لامته التي ينتمي إليها ومنهجها السليم ، ولا يغفل عن الدعوة إلى الله إما بقول او بعمل ، وهذا السفر لا حرج فيه إن شاء الله .

اما إذا كان السفر خارجاً عن هذه الأنواع ، فإن السفر يكون محل نظر، فإن كان لعلاج لا يجده في البلاد الإسلامية ، وهو محتاج إليه ويعلم استطاعته المحافظة على دينه فلا بأس . لان معالجة الأمراض المستعصية تلحق بالضروريات إن لم يجد لها علاجاً .

اما الأسفار التي بمجرد النزهة والاطلاع والاستمتاع بمظاهر الحياة فيها والتلذذ بمناظر خلق الله في سهولها وجبالها فهذه مقاصد ليست معتبرة في منهج الشريعة الإسلامية . فإن تجاوز الأمر مجرد النزهة إلى الرغبة بالاستمتاع بمظاهر الفتنة ومباهج التبرج ودواعي الإغراء فهذا سفر معصية ولا شك ، ولو لم يكن في اوقات اعياد يعظمها اهلها ويزعمون قداستها ، وقد بعث النبي ﷺ متمماً لمكارم الأخلاق وحذر من كل ما يدعو لمشابهة اعداء الملة او تعظيم ما كانوا عليه ، فإن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وقال ، إنه كان نذر ان ينحر إبلاً صدقة وسمى المكان الذي يريد النحر فيه فسأله النبي ﷺ ، هل كان في ذلك الموضع وثن من اوثان الجاهلية يعبد فقال ، لا . قال رسول الله ، هل كان فيه عيد من اعيادهم قال ، لا . قال « اوف بنذرك » . فدل ذلك على انه لا يجوز للمسلم ان يقصد الموضع الذي يكون فيه تعظيم اعياد اعداء الملة الإسلامية ولا بنوع من انواع القرب التي يحبها الله فكيف إذا كان السفر ليس لقربة بل اقل احواله انه معصية ، وذلك لا يجوز . إذ لا يحل للمسلم بذل المال وإنفاقه في سبيل سفر غير مباح اما لو صار الأمر عند المسافر إلى تعظيم ذلك العيد واعتقاد قدسيته لكان ذلك نوعاً من الكفر .

□ تهنئة غير المسلمين □

● **وهل يجوز تهنئة غير المسلمين باعيادهم والدعاء لهم بالسرور والسعادة في تلك الايام ؟**

●● المسلم عليه ان يدعو إلى دين الله الحق الذي فطر الناس عليه وهو الإسلام الذي دعا إليه جميع الأنبياء كما قال جل وعلا ، ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ واي تهنئة ودعاء لمن لا يعتنق الإسلام بالبركة او السعادة في اعيادهم ينافي مقاصد الشريعة الإسلامية ، فإن مقاصد هذه الشريعة ان ترسي قواعد العدل وتزيح الظلم عن البشرية ولا شك ان اظلم الظلم الشرك بالله جل وعلا ،ومن لم يتدين بدين الله الحق فهو على طريق من طرق الشرك والضلال . فلا يسوغ للمسلم تهنئة مثل ذلك على بقائه على ضلاله واستمراره في غيه ، وإنما إن دعت الحاجة إلى مجاملة اصحاب هؤلاء الأعياد ان يدعو لهم بالهداية والتوفيق لسبيل مرضاته جل وعلا . ومن المعلوم انه لا مدخل للهداية ولا وسيلة لسبيل مرضاة الله إلا باتباع دين الله الحق الذي رضيه لعباده واخبر انه لا يقبل من احد سواه .

الإسلام لايجيز المساهمة في تحقيق أفراح النصارى والاحتفالات بها.

الواجب على وسائل الإعلام ومكاتب السياحة تسخير إمكاناتها لخدمة الإسلام بدلاً من الدعوة لتلك الاحتفالات .

□ الدعاة إلى السفر □

● **تدأب بعض وسائل الإعلام من صحافة وغيرها بمشاركة مكاتب السياحة والسفر على نشر إعلانات تدعو في حقيقة امرها إلى السفر للخارج مع تخفيض رسوم السفـر لحضور احتفالات واعياد النصارى ، فما رايكم في هذا العمل ؟**

●● لا شك ان هذا العمل من التعاون على الاثم والعدوان، ومن اسباب إشاعة وسائل المنكر، وقد تقدم في الإجابات السابقة ما يبين ان مثل هذا السفر غير مباح وبالتالي فمن اعان عليه او دعا إليه يكون شريكاً في اثام ذلك المسافر ، وقد بين النبي ﷺ ان من دعا إلى هدى كان له مثل اجر من عمل بما دعا إليه ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل ما على من عمل بتلك الضلالة ، ومعلوم ان اعمال هذه الصحافة التي اشرت إليها وغيرها من وسائل الإعلام ومكاتب السفر والسياحة في مثل هذ الأعمال تدعو الناس إلى بذل المال في سبيل الباطل، والإنفاق على وجوه المنكر، وقد نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال، ونهيه يقتضي التحريم فكيف إذا كان بذل المال في سبيل مضادة لدين الله ، والواجب على هذه المكاتب وتلك الوسائل الإعلامية ان تتامل حال المسلمين وما يتعرضون له في بلاد البوسنة والهرسك على يد اصحاب هذه الأعياد من الصرب واعوانهم ليجعلوا اهتمامهم في توفير ما يستطاع توفيره من مال ونحوه لتخفيف ضائقة الفقر والحاجة عنهم ، وإمدادهم بما يستطيعون به مجابهة ما دهمهم من شرور تلك الطائفة الفاجرة .

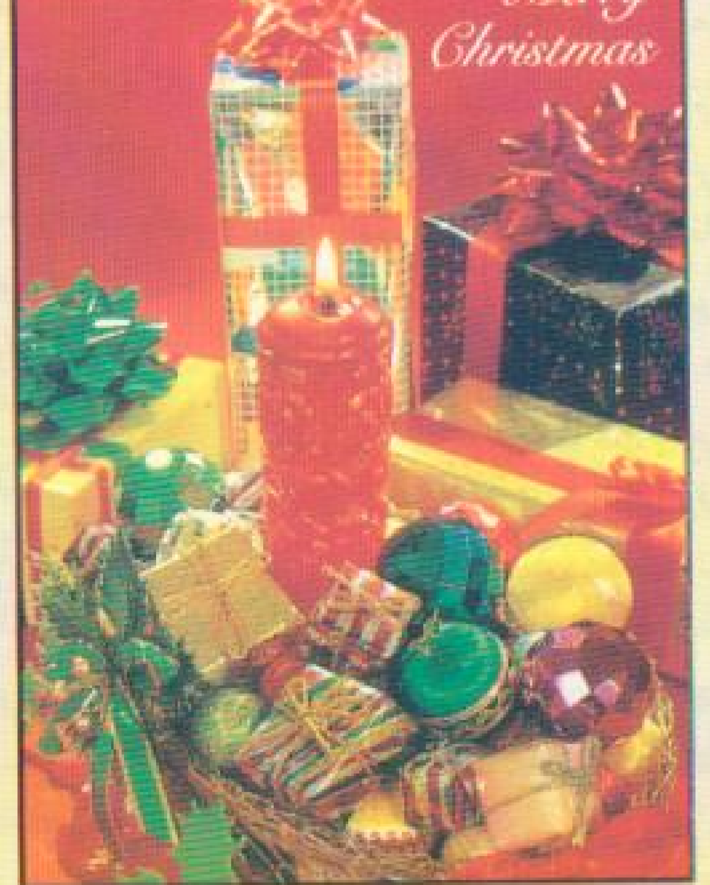
■ البطاقات المستخدمة في أعياد النصارى ■

□ المساهمة في افراح المشركين □

● **إذا . . يا فضيلة الشيخ . . ما حكم استيراد وبيع الأدوات المستعملة في مناسبات واعياد السنة النصرانية ؟**

●● المسلم مطلوب منه ان يعتز بدينه ، وان يهتم بالدعوة إليه بالقول والعمل ، وإذا تعذر القول فبالعمل ، ولا شك ان توفير متطلبات اعياد غير المسلمين من معاونتهم على تحقيق ايام افراحهم ، وتسهيل إظهار مباهجهم مما يعد نوعاً من الرضا عن هذه الأعياد ، والمساعدة على إقامتها وإظهار ما يدّعى من محاسن فيها ، وهو عمل غير جائز وقد يضطر التاجر بذلك إلى التظاهر بمظهر السرور والفرح بهذه المناسبات لا سيما إن ادر عليه ذلك ربحاً مالياً ، إذ من المعلوم ان المسلم ينبغي منه ان لا يعين على إظهار مظهر من مظاهر اعياد غير المسلمين .

وقد ابطل النبي ﷺ الأعياد السابقة على الإسلام وبين للمسلمين ان الله ابدلهم باعياد الجاهلية بعيدي الفطر والأضحى . فإذا تجنب المسلم التاجرة بانواع ما يتطلبه اهل تلك الأعياد طاعة لله ورغبة فيما عنده وابتعاداً عن معاونة اهل كل باطل على باطلهم فإن الله جل وعلا سيعوضه خيراً مما فاته.



□ ليست اموالاً محترمة □

● **ولكن . . هل هذه الاشياء المباعة لاغراض مناسبات الاعياد اموالاً محترمة ؟**

●● كل ما لا يصلح استعماله إلا في هذه الأعياد فإنه لا يجوز الإبقاء عليه والاحتفاظ به ، ويتعين في ذلك إنفاذ ما قضت به التعليمات والأوامر الرسمية المانعة من تداوله ، ولا يجوز للمسلم ان يتلف مالاً محترماً ، فإذا كان المال محرماً على مسلم غير محرم على الكافر ولم يكن بذله لغير المسلم داخلاً في باب تعظيم او موادة غير المسلم ، فلا حرج في بذله له ، فإن النبي ﷺ لما اعطى عمر رضي الله عنه حلة من

في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها : وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . للإمام الغزالي

تحقيق : سـيد إبـراهيـم

من رأى مسيئاً في صلاته فسكت عليه فهو شريكه

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين . ولو طوى بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد ، ولم يشعروا بالهلاك إلا يوم التناد وقد كان الذي خفنا أن يكون ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، إذ اندرس من هذا القطب عمله وعلمه ، وانمحق بالكلية حقيقته ورسمه ، فاستولت على القلوب مداهنة الخلق وانمحت عنها مراقبة الخالق واسترسل الناس في اتباع الهوى والشهوات استرسال البهائم . وعز على بساط الأرض مؤمن صادق لا تأخذه في الله لومة لائم فمن سعى في تلافي هذه الفترة وسد هذه الثلمة إما متكفلاً بعملها أو متقلداً لتنفيذها مجدداً لهذه السنة الدائرة ناهضاً بأعبائها ومستمراً في إحيائها كان مستأثراً من بين الخلق بإحياء سنة أفضى الزمان إلى أماتتها ، ومستبداً بقربه تتضاءل درجات القرب دون ذروتها .

إجمـاع الأمـة

بهذه الكلمات قدم الإمام أبو حامد الغزالي كتابه المعنون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضحاً إجماع الأمة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال شرح الآية : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ من خلال هذه الآية يتضح بيان الإيجاب ، فإن قوله تعالى : ﴿ ولتكن ﴾ أمر وظاهر الأمر بالإيجاب ، وفيه بيان أن الفلاح منوط به إذا حضر وقال : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾، فيها بيان أنه فرض كفاية لا فرض عين وأنه إذا قام به أمة سقط الفرض عن الآخرين ، إذ لم يقل كونوا كلكم آمرين بالمعروف بل قال : ﴿ ولتكن منكم أمة ﴾ فإذا قام به واحد أو جماعة سقط الحرج عن الآخرين واختص الفلاح بالقائمين به المباشرين ، وإن تقاعد عنه الخلق أجمعون عم الحرج كافة القادرين عليه لا محالة وقال تعالى : ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ فلم يشهد لهم بالصلاح بمجرد الإيمان بالله واليوم الآخر حتى أضاف إليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال تعالى : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ﴾ فقد نعت المؤمنين بأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، فالذي هجر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خارج عن هؤلاء المؤمنين المنعوتين في هذه الآية .

هجر المنكرات والتحول عنها وبغضها

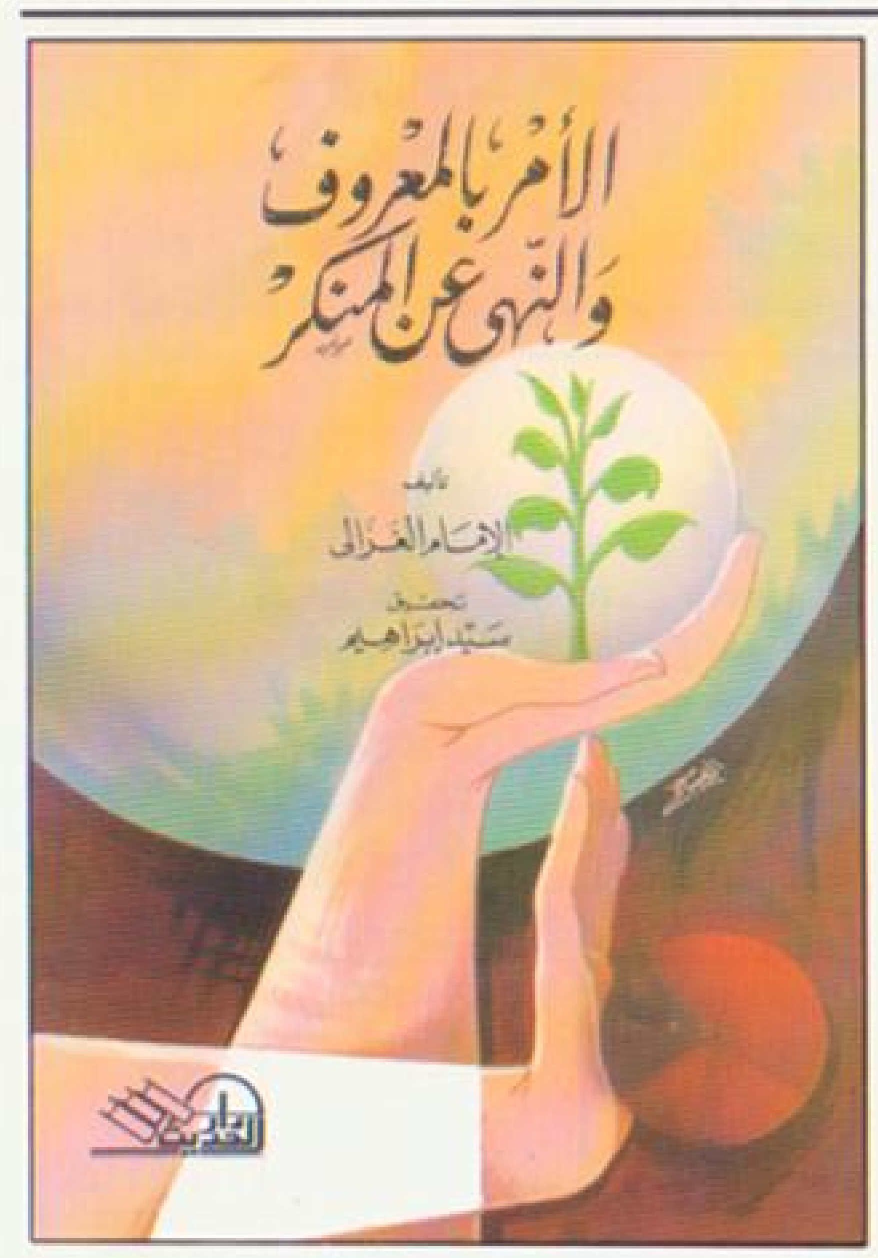
تحت هذا العنوان يوضح المؤلف خطورة مشاهدة المنكرات وحضور وقوعها دون دفعها مستدلاً بقول المصطفى ﷺ : « لاتقفن عن رجل يقتل مظلوماً فإن اللعنة تنزل على من حضره ولم يدفع عنه » ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لامرئ شهد مقاماً فيه حق إلا تكلم به فإنه لن يقدم أجله ولن يحرمه رزقاً هو له » ويشير المؤلف إلى دلالة هذا الحديث بأنه لا يجوز دخول دور الظلمة والفسقة ولا حضور المواضع التي يشاهد المنكر فيها من غير حاجة اعتذاراً بأنه عاجز ، ولهذا اختار جماعة من السلف العزلة لمشاهدتهم المنكرات في الأسواق والأعياد والمجامع وعجزهم عن التغيير . وهذا يقتضي لزوم الهجر للخلق ، ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - : ما ساح السواح وخلوا دورهم وأولادهم إلا بمثل ما نزل بنا حين رأوا الشر قد ظهر والخير قد اندرس ورأوا أنه لا يقبل ممن تكلم ، ورأوا الفتن ولم يأمنوا أن تعتريهم وأن ينزل العذاب بأولئك القوم فلا يسلمون منه . فرأوا أن مجاورة السباع خير من مجاورة هؤلاء في نعيمهم ثم قرأ ﴿ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ﴾ قال : ففر رم فلولا ما جعل الله جل ثناؤه في النبوة من السر لقلنا ما هم بأفضل من هؤلاء ، فيما بلغنا أن الملائكة عليهم السلام لتلقاهم وتصافحهم والسحاب والسباع تمر بأحدهم فيناديها فتجيبه ، ويسألها أين أمرت فتخبره ؟ وليس بنبي . وقال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله (ﷺ) : « من حضر معصية فكرهها فكأنه غاب عنها . ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها » ومعنى الحديث أن يحضر لحاجة فأما الحضور قصداً فممنوع بدليل الحديث .

عقوبة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يشير المؤلف في هذا الصدد إلى حديث ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال : كان أهل قرية يعملون بالمعاصي وكان فيهم أربعة نفر ينكرون ما يعملون ، فقام أحدهم فقال : إنكم تعملون كذا وكذا فجعل ينهاهم ويخبرهم قبيح ما يصنعون فجعلوا يردون عليه ولا يرعوون عن أعمالهم فسبهم فسبوه وقاتلهم فغلبوه فاعتزل ثم قال : الثاني اللهم إني قد نهيتهم فلم يطيعوني وسببتهم فسبوني ولو قاتلتهم لغلبوني ، ثم ذهب ثم قام الثالث فنهاهم فلم يطيعوه فاعتزل ثم قال : اللهم إني قد نهيتهم فلم يطيعوني ولو سببتهم لسبوني ولو قاتلتهم لغلبوني . ثم ذهب ثم قام الرابع فقال اللهم إني لو نهيتهم لعصوني ولو سببتهم لسبوني ولو قاتلتهم لغلبوني ثم ذهب قال ابن مسعود رضي الله عنه كان الرابع أدناهم منزلة وقليل منكم مثله ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما : قيل يا رسول الله (ﷺ) أتهلك القرية وفيها الصالحون قال : « نعم » قيل بم يا رسول الله قال : « بتهاونهم وسكوتهم على معاصي الله تعالى » .

المنكرات المألوفة في العادات

ويقسم المؤلف المنكرات المألوفة بين الناس إلى قسمين :



مكروهة و محظورة ، فإذا قلنا هذا منكر مكروه فاعلم أن المنع منه مستحب والسكوت عليه مكروه ، وليس بحرام ، إلا إذا لم يعلم الفاعل أنه مكروه فيجب ذكره لأن الكراهة حكم في الشرع يجب تبليغه إلى من لا يعرفه . وإذا قلنا منكر محظور أو قلنا منكر مطلقاً فيزيد به المحظور ويكون السكوت عليه مع القدرة محظوراً .

فما يشاهد كثيراً في المساجد من إساءة للصلاة بترك الطمأنينة في الركوع وفي السجود وهو منكر مبطل للصلاة بنص الحديث . فيجب النهي عنه إلا عند الحنفي الذي يعتقد أن ذلك لا يمنع صحة الصلاة إذ لا ينفع النهي معه . ومن رأى مسيئاً في صلاته فسكت عليه فهو شريكه .

وأما القسم الثاني من المنكرات فهو المنكرات المكروهة والتي يجب تعريفها ومنها قراءة القرآن باللحن فيجب النهي عنه ويجب تلقين الواقع فيه الصحيح . ومنها تراسل المؤذنين في الأذان وتطويلهم بمد كلماته وانحرافهم عن صوب القبلة بجميع الصدر أو انفراد كل واحد منهم بأذان ولكن من غير توقف إلى انقطاع أذان الآخر بحيث يضطرب على الحاضرين جواب الأذان لتداخل الأصوات .

ومن هذه المنكرات المكروهة كلام القصاص والوعاظ الذين يمزحون بكلامهم فالقاص إن كان يكذب في أخباره فهو فاسق والإنكار عليه واجب ، والواعظ المبتدع يجب منعه ولا يجوز حضور مجلسه إلا على قصد إظهار الرد عليه .

ويستطرد المؤلف في كشف المنكرات المعتادة في الأسواق ومنكرات الشوارع ومنكرات الحمامات ومنكرات الضيافة ومنكرات عامة ثم يختتم كتابه في الباب الرابع في أمر الأمراء والسلاطين ونهيهم عن المنكر .

أنقص الناس عقلاً !



● قال الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور لولده الهادي يوماً ، لا تبم امراً حتى تفكر فيه ، فإن فكرة العاقل مرآة تريه صفاته وسيئاته ، واعلم ان الخليفة لاتصلحه إلا التقوى، والسلطان لاتصلحه إلا الطاعة، والرعية لايصلحها إلا العدل ، واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ، وانقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.

كمال الإيمان

● قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ، ثلاث من كن فيه استكمل إيمانه ، من إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق ، ومن إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل ، ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له .

كيف تشكر العينين ؟

● قيل لأبي حازم ، ما شكر العينين ؟ قال ، إذا رايت بهما خيراً ذكرته، وإذا رايت بهما شراً سترته . قيل ، وما شكر الأذنين ؟ قال ، إذا سمعت بهما خيراً حفظته ، وإذا سمعت بهما شراً نسيته.

« لا أدري »

● سئل الشعبي عن شيء فقال ، لا ادري فقيل له اما تستحي من قولك لا ادري وانت فقيه اهل العراق ؟ قال لكن الملائكة لم تستح حين قالت ، سبحانك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ .

« قضاء المعبود »*

هذا قضاء من المعبود قدره
في حق عبد من الأخيار امضاه
ابا علي كفاه الله صرعته
قد مسه الضر حيناً ثم عافاه
فالحمد لله يعطي الخير صاحبه
الشيخ فراج اعطاه فارضاه
شيخ فريد حباه الله منزلة
تسمو عن الوصف ما احلى مزاياه
لولا سجاياه ما كنا نوقره
من مثل صاحبنا ترضى سجاياه
شيخ وقورٌ كريمُ الطبع نحسبه
مما رايناه من توفيق مولاه
قد ساد فعلاً قلوب المعجبين به
حتى احبوه حباً قد شهدناه
فهو الفتى ورب العرش يحفظه
من نبعه الثر اسقاه فارواه
إخوانه من ولاة الأمر كان لهم
فضلُ إهتمام جزاهم بالهدى الله
امضى شهوراً يعاني هول محنته
كم ليلة فارقت للنوم عيناه

* للشيخ عبدالله بن محمد اليحيى محاضر – بكلية الشريعة ، جامعة أم القرى قصيدة قالها بعد المرض الذي ألم بالشيخ/ فراج بن علي العقلا – مدير فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة

أحبكم وأقربكم . . أبغضكم وأبعدكم

● قال رسول الله ﷺ ، « إن من احبكم إليّ واقربكم مني مجلساً يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً ، وإن ابغضكم إليّ وابعدكم مني يوم القيامة ، الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا ، يا رسول الله من المتفيهقون ؟ قال ، المتكبرون » .

• الثرثارون ، كثيروا الكلام من غير الفائدة الدينية.

حب النفس

● روي عن زياد عن مالك قال ، (من لم يكن فيه خير لنفسه لم يكن فيه خير لغيره ، لأن نفسه اولى الأنفس كلها ، فإذا ضيعها فهو لسواها اضيع، ومن احب نفسه احاطها وابقى عليها ، وتجنب كل ما يعيبها او ينقصها ، فجنبها السرقة مخافة القطع ، والزنا مخافة الحد، والقتل خوف القصاص .

القبر . . والكتاب

● مر رجل بعبد الله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر ، وهو جالس في المقبرة ، وبيده كتاب ، فقال له ، ما اجلسك هنا؟ قال ، إنه لا اوعظ من قبر ، ولا امتع من كتاب .

بحر الحكمة

● العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون والحكماء وسط البحر يغوصون والعارفون في سفن النجاة يسيرون .

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

● جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بماء السماء .

لقمان الحكيم

● لو ان اهل العلم اكرموا انفسهم واعزوا هذا العلم وصانوه وانزلوه حيث انزله الله ، إذا لخضعت لهم رقاب كبيرة وانقاد لهم الناس وكانوا لهم تبعاً .

الفضيل رحمه الله

قصتي مع الهيئة

كنت اقضي فترة الصيف انا واسرتي في الطائف وبعد الظهر توجهنا إلى احد المتنزهات المنتشرة في هذا المصيف الجميل وفي عصر ذلك اليوم توجهنا إلى الهدا . . حيث تجولنا فيه . .

وعثرنا على مكان جميل وملائم لأن نقضي فيه بعض الوقت . .يبدو انه مزرعة هيئت لأن تزرع . . لكنها لم تزرع بعد . . والأشجار الصغيرة تحيط بحدودها .

دخلنا بسيارتنا وانزلنا امتعتنا . . وقضينا وقتاً جميلاً في مكان نظيف وغير مكشوف ولعب الصغار وغير الصغار وركضوا وتسابقوا واستمتعوا بالجو الجميل .

ادينا صلاة المغرب وعزمنا على مغادرة المكان والانتقال إلى مكان آخر .

الذي حدث اننا عندما تحركنا بدأت إطارات السيارة تغوص لأن الأرض هشة ويبدو انها محروثة حديثاً . . ولم اتمكن من المسير بالسيارة او إخراجها رغم ما بذلت من جهد .

اتجهت إلى الشارع العام . . وجدت لوحة مركز الهيئة . . لم اتردد في الدخول وانا اضع في ذهني ان الغرض مجرد الاستفسار فقط عن اقرب مكان اجد فيه سيارة لسحب سيارتي.

التقيت في المركز باحد الإخوة . . عرضت عليه مشكلتي . . هوّن الأمر علي وعرض علي ان آخذ سيارته الخاصة واوصل عائلتي واطفالي واعود .

شكرته . . اصر الرجل على ذلك لكنني كررت شكري واعتذرت.



لم يوجهني الرجل إلى اين اذهب من هذا الطريق او ذاك او اتجه يميناً او شمالاً ولم يضغط على زر الجرس ويكلف احد المستخدمين ان يدلني . . لكنه رفع سماعة الهاتف واتصل بمن يعنيهم الأمر وواعدهم امام المركز .

وحين جاءت السيارة ولم تستدل علينا ومضت اتصل مرة اخرى حتى جاءت السيارة التي اخرجت سيارتنا وحملتها إلى الشارع العام .

يهمني ان اؤكد لك يا اخي ان هذه اول مرة ادخل فيها مركز الهيئة في الهدا . . وهي اول مرة ايضاً التقي فيها بذلك الأخ الكريم .

ومع اني ذهبت من الغد إلى الهدا لغرض واحد وهو ان اؤدي واجب الشكر له إلا ان ذلك لم يتم للأسف لأن يوم الجمعة إجازته كما عرفت من الإخوة الذين التقيت بهم في المركز .

عرفت فيما بعد انه مهندس زراعي متخرج من جامعة الملك سعود بالرياض لم ينس تخصصه من خلال إشرافه على مزرعة لكنه ايضاً يحتسب من خلال عمله في مركز الهيئة.

ووجدت انه يتمتع بسمعة طيبة وذكر حسن .

إنه يا اخي (انموذج) لما يجب ان يكون عليه رجل الهيئة فكم هو جميل ورائع ان نجد في رجال الهيئة نموذج الشيخ المهندس الزراعي / عبدالله الغشمري من اولئك الإخوة الذين يعملون وهم يضعون في اعتبارهم انهم جزء من النسيج الاجتماعي . . يسهم . . ويعين . . ويوجه . . ويسند ويتكئون على خلفية ثقافية واخلاقية واجتماعية عالية .

وهم بذلك يقطعون الطريق على اولئك الذين يتصورون ان الأخوة رجال الحسبة إنما هم اناس (ضد) للمجتمع او انهم اناس في ايديهم عصي ومعهم جنود ويتعاملون مع المجتمع على اساس انهم (اوصياء) عليه .

قد يرى الشيخ عبدالله الغشمري انه لم يفعل شيئاً . . وقد ترى انت انه لم يفعل اكثر من الواجب .

لكنني ارى ان ما فعله معي شيء يستوجب الشكر . فإن يهتم بموضوع لا يدخل في دائرة اهتمامه (في المقاييس الإدارية) . . وان يعرض علي ان آخذ سيارته الخاصة واوصل عائلتي . . وان يتصل ويكرر الاتصال فهذا يا اخي (كثير) بالمقاييس التي تعارف عليها الناس الآن .

وحتى لو لم يكن كثيراً فإنه يعكس اسلوباً راقياً ورائعاً في التعامل يعكس خلفية ليس اقل من ان يشاد بها وينوه عنها ويوجه لها الشكر .

اظن ان من حقي ان اشكر الشيخ / عبدالله الغشمري ومن حقه ان ادعو له بان يجزيه الله خيراً ويحسن إليه واظن انك لن تبخل علي بمساحة من نشرة اخبار الحسبة ينشر فيها شكري هذا اليس كذلك ؟

لماذا نخاف العمل الصالح !

يقع في نفس الإنسان المحب فعل الطاعات ما يثنيه عن ذلك وما هو ذلك الشيء المحارب للخير والذي يستأصل شأفة حب الخير في نفوسنا أهو التكاسل ؟ أم إغواء الشيطان ؟ والإجابة على ذلك ليست بالعسيرة إنه إغواء بطريقة مختلفة ومدخل من مداخل الشيطان ينبغي التنبه له ألا وهو الخوف من وقوع هذه الطاعة على وجه الرياء ، وهذا الخوف لا ينبغي الالتفات إليه . بل يجب على الإنسان أن يفعل ما أمره الله عز وجل به ورغبه فيه مع الاستعانة به والتوكل عليه في وقوع الفعل منه على الوجه الشرعي .

وقد قال الشيخ محي الدين النووي : لا ينبغي أن يترك الذكر باللسان مع القلب خوفاً من أن يظن به الرياء بل يذكر بهما جميعاً ويقصد به وجه الله عز وجل ، وذكر قول الفضيل بن عياض إن ترك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجل الناس شرك . قال : فلو فتح الإنسان عليه باب ملاحظة الناس والاحتراز من تطرق ظنونهم الباطلة لا نسد عليه أكثر أبواب الخير وقال بن الجوزي : فأما ترك الطاعات خوفاً من الرياء فإن كان الباعث له على الطاعة غير الدين فهذا ينبغي أن يترك لأنه معصية وإن كان الباعث على ذلك الدين وكان ذلك لأجل الله عز وجل مخلصاً فلا ينبغي أن يترك العمل لأن الباعث الدين ، وكذلك إذا ترك العمل خوفاً من أن يقال مراء فلا ينبغي ذلك لأنه من مكائد الشيطان ، قال إبراهيم النخعي : إذا أتاك الشيطان وأنت في صلاة فقال إنك مراء فزدها طولاً .

وقال الأعمش : كنت عند إبراهيم النخعي وهو يقرأ في المصحف فاستأذن رجل فغطى المصحف وقال : لا يظن إني أقرأ فيه كل ساعة . وإذا كان لايترك العبادة خوف وقوعها على وجه الرياء فأولى أن لا يترك خوف عجب يطرأ بعدها .

عبدالله بن مسفر الزهرني
مدير القضايا بفرع الرئاسة بالباحة

أولها لماذا ... وآخرها شرف منتهك

في جنح الظلام ترجل رائد الرذيلة وتقلد سيف الخسة ترى لماذا ؟ أليدافع عن الشرف ؟ أليحامي عن الدين ؟ كيف ذلك ؟ وقد ولع بالرذيلة وتشربت شرايينه الخسة فأصبح مسخاً في الأخلاق .... مسخاً في القيم ... مسخاً بمعنى يصعب أن يوصف.

هل تعلمون من هذا الرائد ؟ إنه ذلك المجتري على حدود الله المتلهف الشغوف لانتهاك محارم الله إنه ذلك الشخص الذي يسعى جاهداً لكشف عورات المسلمين بواسطة التغرير بالفتيات ضعيفات الدين والسعي لإنتهاك شرفهن متناسياً ومتنصلاً من تبعة ذلك في الدنيا فهي تبدأ بتبسم يخفي من خلفه غدر الذئاب وتنتهي بهتك عرض . ولكن الذئاب أحسن خلقاً منه فقد جبلت على حياة الغاب في حين كرمه الله بالإسلام وبالعقل وتناسى ذلك أو تجاهله فهو يحيى حياة الغاب بثوب إنسان .

وبعد هذا أو ذاك تجد المسؤلية تلقى على عاتق من لا يحسن إدراكها فهو أب لا يعرف من الأبوة معنى سوى الإنجاب ولذاته الشخصية أطلق لنفسه العنان فأطلق بنيه لأنفسهم العنان فنصل لنتيجة واحده ضياع الأسرة ؛ ففساد الوالد جر فساد الابن وفساد الابن أدى لانتهاك حرمة المسلم ناهيك عما يلحق الفتاة المغرر بها من دمار في الذات وتحطم الأخلاق (إلا ما رحم ربي) .

فإلى الآباء ... إلى من يتحمل مسؤلية ذريته أمام الله نقول ﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ وطوبى لمن وعظ بغيره قبل أن يوعظ غيره فيه والعياذ بالله من سوء الخاتمة .

محمد سليم اللحام

مخالفات في شهر الصوم

أخي الصائم هذه مخالفات يكثر وقوع الناس فيها في رمضان وألتزم بذكر ما وقفت عليه بنفسي مما يقع فيه الكثيرون وأجملها في مايلي :.

١. الامساك عند قول المؤذن حي علي الصلاة . فبعض الناس يتعمد الأكل أثناء الأذان أو الشرب ولو تسحر قبل الأذان بمدة وإذا قيل له لا تأكل أو تشرب أثناء الأذان قال أنا لا أمسك إلا إذا قال المؤذن حي على الصلاة وهذا لا أصل له في الشرع بل الحكم معلق بطلوع الفجر وصدق الله العظيم ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم « إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » وكان رجلاً أعمى لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت .

٢. قيام بعض المؤذنيين بالأذان قبل الوقت لصلاة الفجر وإذا نوقشوا في ذلك قالوا نحتاط للعبادة وهذا خطأ لانه يترتب عليه أداء الصلاة في غير وقتها ومثله من يتأخر في أذان المغرب ويزعم أن ذلك احتياطاً للعبادة .

٣. عدم تنبيه من أكل أو شرب ناسياً ويزعم أولئك أنه لا ينبغي لهم ذلك لان هذا رزق ساقه الله للناسي فكيف يحرمونه منه وهذا خطأ شنيع وسكوت عن منكر ظاهر فمن رأى من يأكل أو يشرب في نهار رمضان وجب عليه تنبيهه وسكوت المطلع خطأ وهو سكوت عن منكر وإن كان الاكل والشرب في حق الناسي ليس منكراً لانه معذور في ذلك .

٤. يكثر عند أولياء الأمور منع الصغار من الصوم شفقة عليهم وهذا خطأ بين فإذا كان الصوم لا يضر هؤلاء الصغار فينبغي تشجيعهم على الطاعة والعبادة كما كان السلف يفعلون ذلك لا سيما ونحن نعلم أن البنات قد يلغن وهن صغيرات ولا يخبرن أهلهن بذلك فالذي ينبغي لولي الأمر أن يتثبت من بلوغ البنين والبنات فمتى بلغوا الزمهم بالصوم وقبل ذلك يشجعهم ويعينهم مالم يضرهم الصوم أو يشق عليهم مشقة كبيرة .

٧. تجتهد بعض النساء وتتطيب في صلاة التراويح وهذا لا ينبغي فالنساء ينبغي لهن إذا أتين لشهود الصلاة مع المسلمين ألا يتجملن ولا يتطيبن ، روى ابن ماجه بسنده « أيما أمرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل » لتذهب عنها رائحة الطيب .

٨. بعض الناس يصرف زكاته لأبنائه وبناته أو يتحايل ويصرفها لزوجات الأبناء أو لأزواج البنات ومقصده وصولها للأبناء والبنات وعلى المسلم إذا كان أولاده محتاجين ان يتصدق عليهم ويعطيهم لكن لا يكون ذلك من الزكاة .

٩. بعض الناس يكون عنده أموال وعقارات وعروض فيفصل بينها ظاناً أن كل نوع له زكاة خاصة والواجب على هؤلاء أن يجمعوا ما عندهم بعد تقويم ما يحتاج إلى تقويم ويؤدوا زكاته مجتمعاً وزكاته كما هو معلوم ٢٫٥٪ أي أن في الألف خمسة وعشرين ريال وهكذا .

د. عبدالله بن محمد الطيار
جامعة الامام فرع القصيم

مــــاذا ينبغي علينـــا في رمضان؟

أخي المسلم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك رأينا من المناسب طرح وتذكير الأخوة ببعض الأعمال الصالحة التي تكون زاداً لهم في الآخرة ومنها :

١. استحضار فضل هذا الشهر والفرح بمقدمه .

٢. شكر الله أن يسر بلوغه.. وسؤاله أن يعين على صيامه وقيامه وأن يتقبله .

٣ . التوبة النصوح من جميع الذنوب والخطايا .

٤. الحرص على أداء الصلاة مع جماعة المسلمين ، مع المحافظة على السنن الرواتب .

٥. أداء صلاة الضحى .

٦. المكث في المسجد بعد صلاة الفجر وذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح حتى تحصل على أجر حجة وعمرة تامة تامة تامة .

٧. المرابطة في المساجد وذلك بانتظار الصلاة بعد الصلاة .

٨. أداء العمرة .

٩. الإكثار من تلاوة القرآن ، ومن ذكر الله ، واستغفاره ، ودعائه .

١٠. المسابقة لتفطير الصائمين .

١١. الصدقة والإنفاق في وجوه الخير .

١٢. السواك خصوصاً عند الصلاة ، وقبل قراءة القرآن ، وعند الاستيقاظ من النوم ، وعند تغيير رائحة الفم ، وعند الوضوء ، وعند دخول المنزل .

١٣. الحرص على بر الوالدين ، وصلة الأرحام ، وتربية الأولاد ، وزيارة المرضى والمقابر .

١٤. الحرص على قيام الليل .

١٥. الحرص على الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإصلاح ذات البين .

١٦. الاعتكاف ، وتحري ليلة القدر في العشر الأواخر .

١٧. تناول وجبة السحور وتأخيرها .

١٨. تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس ، والبداءة بالرطب ، أو التمر ، أو الماء .

١٩. الاقتصاد في المطاعم ، والمشارب .

٢٠. حفظ اللسان عن فضول الكلام ، والبصر عن فضول النظر ، والجوارح عموماً عن الوقوع في الحرام .

٢١. تذكر إخوانك المضطهدين في كل مكان والهج بالدعاء لهم ، وشاركهم آلامهم .

٢٢. وبالجملة فسارع إلى كل خير بما يناسب حالك ومقامك .

محمد بن إبراهيم الحمد
وكيل المعهد العلمي بالزلفي

الشيخ ابن باز / سحب الدم في نهار رمضان لا يفسد الصوم
الشيخ ابن عثيمين / يتأكد على الصائم اجتناب المحرمات من الأقوال والأفعال
الشيخ الفوزان / بئس القوم لا يعرفون الله إلا في رمضان

إذا مر المسافر ببلد فهل يمسك ؟

■ كنت مسافراً في رمضان وكنت مفطراً في سفري وعند وصولي إلى البلد الذي سوف امكث فيه عدة ايام امسكت بالصيام في بقية ذلك اليوم وفي الأيام التالية فهل لي رخصة بالإفطار في نهار هذه الأيام وانا في بلد ليس بلدي الأصلي أم لا ؟

●● إذا مر المسافر ببلد غير بلده وهو مفطر فليس عليه ان يمسك إذا كانت إقامته فيها اربعة ايام فاقل اما ان كان قد عزم على الإقامة فيها اكثر من اربعة ايام فإنه يتم ذلك اليوم الذي قدم فيه ويقضيه ويلزمه الصوم في بقية الأيام لأنه بنيته المذكورة صار في حكم المقيمين لا في حكم المسافرين والله ولي التوفيق .

هل يؤثر الاحتلام في الصوم ؟

■ كنت صائماً ونمت في المسجد وبعدما استيقظت وجدت اني محتلم هل يؤثر الاحتلام في الصوم علماً أنني لم اغتسل وصليت الصلاة بدون غسل. ومرة أخرى اصابني حجر في رأسي وسال الدم منه هل افطر بسبب الدم . وبالنسبة للقيء هل يفسد الصوم أو لا؟ أرجو إفادتي ؟

●● الاحتلام لا يفسد الصوم لأنه ليس باختيار العبد ولكن عليه غسل الجنابة إذا خرج منه مني لأن النبي ﷺ لما سئل عن ذلك اجاب بأن على المحتلم الغسل إذا وجد الماء يعني المني وكونك صليت بدون غسل هذا غلط منك ومنكر عظيم وعليك ان تعيد الصلاة مع التوبة إلى الله سبحانه .

والحجر الذي اصاب راسك حتى اسال الدم لا يبطل صومك وهذا القيء الذي خرج منك بغير اختيارك لا يبطل صومك لقول النبي ﷺ: « من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء » رواه احمد واهل السنن بإسناد صحيح . .

هل سحب الدم في الصيام يفسده ؟

■ ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بغرض التحليل من يده اليمنى ومقداره (برواز) متوسط ؟

●● مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم بل يعفى عنه لأنه مما تدعو الحاجة إليه وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر .

تأخير غسل الجنابة في الصوم

■ هل يجوز تاخير غسل الجنابة إلى طلوع الفجر وهل يجوز للنساء تاخير غسل الحيض أو النفاس إلى طلوع الفجر ؟

●● إذا رات المراة الطهر قبل الفجر فإنه يلزمها الصوم ولا مانع من تاخيرها الغسل إلى بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تاخيره إلى طلوع الشمس بل يجب عليها ان تغتسل وتصلي قبل طلوع الشمس . اما الجنب فليس له تاخير الغسل إلى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه ان يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة .

أجاب عليها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

يجتهد في رمضان ويتهاون في غيره !

■ ما حكم من يحيى رمضان بالصيام والصلاة وقراءة القرآن والتقرب من الله بالعبادات الأخرى . . وفي غير رمضان يتهاون في كل هذه الأمور وكأنه اخذ ذلك من حديث الرسول ﷺ : « . . ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما » ؟

●● من كان يجتهد في رمضان في الأعمال الصالحة ، وفي غير رمضان يتهاون في ذلك فهذا يخشى عليه من عدم القبول ، لأن من شروط صحة التوبة العزم على أن لا يعود إلى المعاصي بعد التوبة منها — ولما سئل بعض السلف عن مثل هؤلاء قال : بئس القوم لا يعرفون الله إلا في رمضان — ولا حجة لهم في قوله ﷺ : « ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما » لأن تمام الحديث (ماجتنبت الكبائر) فالذنوب التي تكفر في رمضان ونحوه إنما هي الصغائر . والتهاون بالصلاة المفروضة من اعظم الكبائر فهو لا يكفر إلا بالتوبة الصحيحة.

لاقضاء عليه

■ من مات في شهر رمضان وكان صائماً اوله هل يقضي عنه بقية الشهر أم يتصدق عن كل يوم بقى عليه ؟

●● من مات في اثناء شهر رمضان وقد صام اوله فليس عليه شيء عن بقيته ولا يصام عنه لأنه لم يدركه ومالم يدركه فإنه لا يجب عليه . وإن كان قد افطر شيئاً مما ادرك بسبب المرض ثم مات فلا شيء عليه ايضاً . لأنه لم يتمكن من وقت القضاء ولو تمكن منه فإن وقته موسع إلى رمضان الآخر ومن مات في اثناء الوقت الموسع فلا شيء عليه .

الشيخ صالح الفوزان

حكم صيام من لا يرجى برؤه

■ مريض بالسل يشق عليه الصوم في رمضان. وقد افطر رمضان الماضي فهل عليه إطعام؟ علماً بانه لا يرجى برؤه ولم يعالج إلا مدة يسيرة كشهر ينزل من مسكنه بالبادية إلى البلد ومن ثم يضيق في البلد ويخرج .

●● إذا كان هذا المريض لا يقوى على صيام رمضان وكان لا يرجى برؤه سقط عنه الصيام ووجب عليه ان يطعم عن كل يوم افطره مسكيناً يعطيه نصف صاع من بر او تمر او ارز ونحو ذلك مما اعتاد اهله أن ياكلوا من الطعام مع القدرة على ذلك كالشيخ الكبير والعجوز الكبيرة اللذين يشق عليهما الصوم .

اللجنة الدائمة

الكلام الخبيث ينقص أجر الصيام

■ هل تحدث المرء بكلام حرام في نهار رمضان يفسد صومه ؟

●● إذا قرانا قول الله عز وجل : ﴿ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ . عرفنا ما هي الحكمة من إيجاب الصوم وهي التقوى والتعبد لله سبحانه وتعالى والتقوى هي ترك المحارم وهي عند الإطلاق تشمل كل المامور به وترك المحظور وقد قال النبي ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » .

وعلى هذا يتاكد على الصائم اجتناب المحرمات من الأقوال والأفعال فلا يغتاب الناس ولا يكذب ولا ينم بينهم ولا يبيع بيعاً محرماً ويجتنب جميع المحرمات وإذا فعل الإنسان ذلك في شهر كامل فإن نفسه سوف تستقيم بقية العام .

ولكن المؤسف أن كثيراً من الصائمين لا يفرقون بين يوم صومهم وفطرهم فهم على العادة التي هم عليها من الأقوال المحرمة من كذب وغش وغيره .

ولا تشعر ان عليه وقار الصوم . وهذه الأفعال لا تبطل الصوم ولكن تنقص من اجره وربما عند المعادلة يضيع اجر الصوم .

الشيخ ابن عثيمين

قدامى الهيئة

العلياني : ميزة العمل في هذا الجهاز أنه حتى الممات ومن أراد الخير لا يضيع أبوابه

- الاسم / صالح بن سحيم العلياني .
- العمل الحالي / باحث القضايا والتحقيق بفرع مكة المكرمة.
- الالتحاق بالعمل ، منذ تسع وثلاثين سنة وبالتحديد في عام ١٣٧٦هـ رغب فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحيم الدعجاني – رحمه الله – رئيس مركز هيئة حجاز بلقرن في ذلك الوقت ان انضم إلى مركز الهيئة بسبت العلايا وكان عدد الأعضاء عشرة بما فيهم الرئيس إلا انه عند صدور الأمر بالتعيين من فضيلة رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجاز آنذاك الشيخ عبدالملك بن إبراهيم – رحمه الله – لم تكن الوظائف من المركز الرئيسي إلا ست فقط بما فيهم الرئيس فاقترح الشيخ عبد العزيز تقاسم راتب الوظيفة الواحدة بين اثنين من الأعضاء فكنت اتقاسم الراتب مع رئيس المركز

- وبعد اطلاع رئيس الهيئات بالحجاز على هذه الفكرة استحسنها واستمر العمل بهذا الإجراء حيث صدر قرار بتعييني مدرساً في مدارس الجنوب التي انشاها الشيخ عبدالله القرعاوي – رحمه الله – وكان الشيخ الدعجاني مكلف بالإشراف على مدارس بلقرن بالإضافة إلى عمله بالهيئة.
- وكنت بالإضافة إلى عملي مدرساً في مدارس القرعاوي وعملي في الهيئة اقوم بتدريس الأعضاء في الليل القران الكريم .

□ ....؟

- كانت المواصلات من قديم على الجمال والحمير وكنا نعمل ليلاً ونهاراً ولم يكن لنا دوام محدد ، وعندما نريد التاكد من ان قرية ما تؤدي صلاة الصبح جماعة نسير على اقدامنا وعلى الدواب ليلاً في حدود عشرين كيلو متراً ثم نفاجيء القرية ونصلي مع اهلها ونجعل الإمام يتفقد الجماعة، ثم نطلب منهم ان نتدارس مع بعض إلى طلوع الشمس .
- وكان كل عضو ياخذ مجموعة من المصلين يقرا عليهم الفاتحة والتشهد للتاكد من معرفتها او تعليمهم إياها فقد كان الحرص على تعليم الناس الفاتحة على قدر الاستطاعة فلم يكن التعليم على ما هو عليه الآن ولله الحمد . وكنا في ذلك الوقت كما هو الآن نتجول في الأسواق الأسبوعية في المنطقة ونعمل على إزالة بعض المنكرات ثم نجمع الناس في السوق مدة نصف ساعة بالسوق ونحاضر عليهم بما يفتح الله على الخطيب من تعليم الناس اصول العقيدة وغيرها من الأمور .

□ ....؟

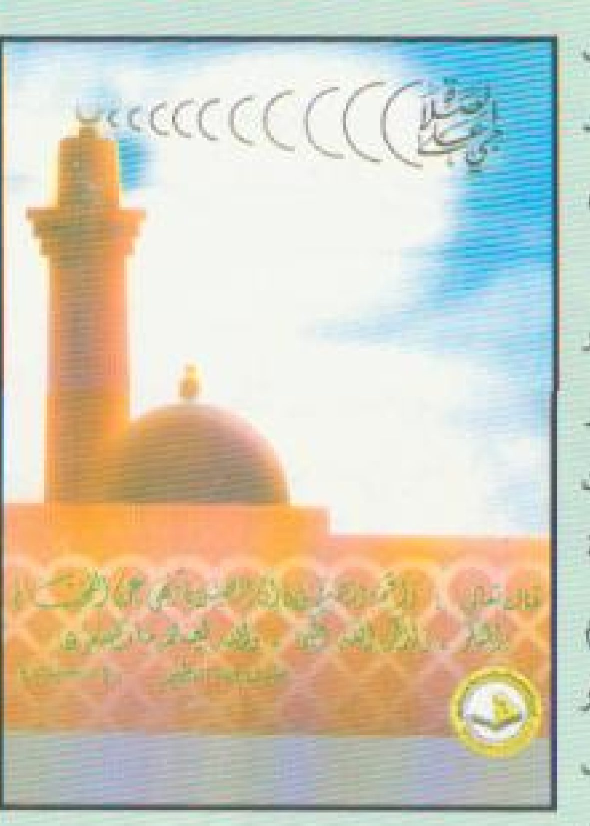
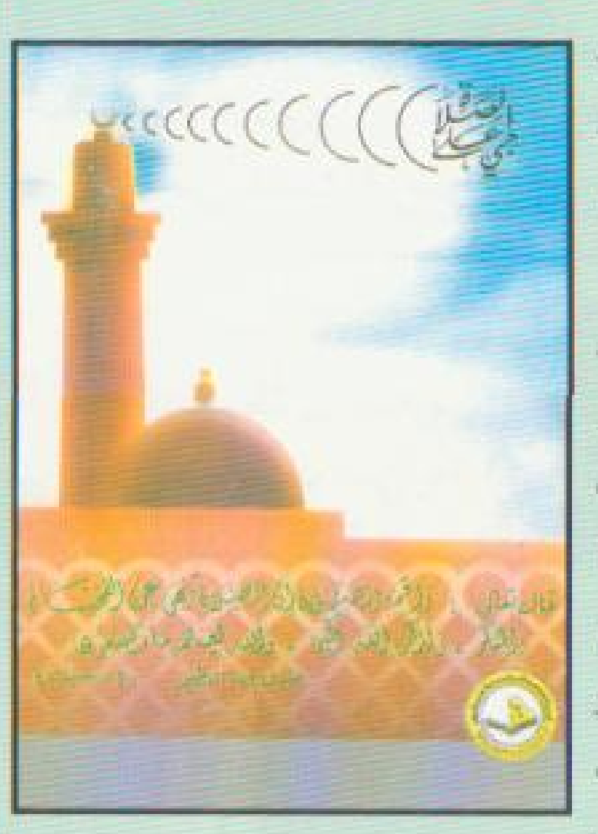
- هذه بعض الذكريات التي عايشتها اثناء عملي في الهيئة واسال الله ولنا على أبواب التقاعد ان يتقبل منا صالح الأعمال وان لا يجعل فيها رياء ولا سمعة واقول إن جاء التقاعد فليس معناه نهاية عمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ففي هذا الجهاز ميزة العمل فيه انه مع القائم به حتى الممات ومن اراد الخير لا يضيع أبوابه .

تلقى مدير فرع هيئة عسير خطاب شكر بذلك :

سمو الأمير خالد الفيصل يثني على نشرة « أخبار الحسبة »

اثنى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير على العدد العاشر من نشرة « اخبار الحسبة » التي تعدها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال في خطاب شكر وجهه سموه لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ محمد بن احمد الأحمد « اشكركم على تزويدي بهذه النشرة والتي اطلعت من خلالها على الجهود المبذولة من قبل الهيئة والقائمين عليها في سبيل تبصير الناس بامور دينهم » وفي نهاية خطابه دعا سموه الله ان يمد الله الجميع بعونه وتوفيقه.

رئيس التحرير يشكر الجندي المسلم

بعث الأستاذ فهد البكران رئيس التحرير ومدير العلاقات العامة والإعلام بخطاب شكر للنقيب عبدالله بن فهد الهديب رئيس تحرير مجلة الجندي المسلم الصادرة عن إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة وذلك على التعاون البناء الذي ابداه سعادته بنشر نداءات الهيئة التوجيهية .

وقال البكران إننا إذ نشكركم على إعلانكم لصالح الهيئة فيما يخدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نتمنى لكم ولسائر العاملين في المجلة التوفيق والنجاح.

مجتمع الرئاسة

- صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز ابن عبدالرحمن السعيد بتكليف الشيخ سليمان التويجري مديراً لفرع الرئاسة العامة بمنطقة حائل طيلة فترة إجازة مدير الفرع الشيخ سليمان بن عامر العامر والتي تمتد ستين يوماً اعتباراً من ٧/٢٤/ ١٤١٦هـ .

كما اصدر معالي الرئيس العام قراراً آخر بترقية الشيخ احمد بن يحيى عطيف إلى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة رئيس هيئة في مدينة جدة .

- بعث فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بخطابي تهنئة لمعالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ومعالي الدكتور عبد الله بن صالح بن عبيد هنأهما فيها على الثقة الملكية التي حازا عليها ودعا لهم الله ان يسدد على طريق الخير خطاهم وان يجمع شمل المسلمين على كلمة الحق .
- بعث فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخطاب تهنئة لفضيلة الشيخ احمد بن عبدالله الأحمري بمناسبة ترقيته للمرتبة العاشرة وتكليفه مديراً لفرع الرئاسة بمنطقة نجران .
- تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور علي بن إبراهيم اليحيى خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وذلك إثر تلقي سموه العدد العاشر من نشرة اخبار الحسبة وتمنى سموه في ختام خطابه لجميع العاملين التوفيق والنجاح .
- وجه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ محمد بن احمد الأحمد خطاب شكر وتقدير لعميد كلية المعلمين في ابها الأستاذ احمد بن محمد عسيري وذلك على جهوده الخصلة التي كان لها الأثر الكبير في انجاح فعاليات الدورة التوجيهية الفصلية الأولى التي عقدت مؤخراً في رحاب كلية المعلمين في ابها .

أصدرته العلاقات العامة والإعلام

دليل هاتف جديد للرئاسة

اصدرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دليل الهاتف الخاص بالرئاسة .

وأوضح مدير الإدارة الأستاذ فهد البكران ان هذا الإصدار يعد من احدث إصدارات الإدارة المتجددة حيث احتوى على هواتف فروع الرئاسة في كل انحاء المملكة فضلاً عن الهيئات والمراكز التابعة لها .

وقال البكران لقد تم إعداد هذا الدليل بجهد مضاعف روعي فيه الدقة والتغيير المستمر في ارقام الهواتف في كافة فروع الرئاسة في المناطق.



رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

هيئة التحرير
عبدالله الأسمري
يوسف البواردي



أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ – سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ – هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

ردمد : ٢٩٤٩ – ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨